

عزم روسي على تسليح سوريا بصواريخ متطورة

□ موسكو / اف ب

التعاون العسكري بين البلدين. وتثير مبيعات الاسلحة الروسية الى سوريا التي تقيم علاقات وثيقة الصلة مع ايران، قلق الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تخشيان وصولها الى حزب الله اللبناني. واعتبر سيرديوكوف ان هذه المخاوف لا مبرر لها، مؤكدا ان الولايات المتحدة واسرائيل تطلبان منا عدم تسليم صواريخ ياخونت الى سوريا، لكننا لا نشاطرهما مخاوفهما بشأن احتمال وقوع هذه الاسلحة في ايدي اراهميين، بحسب ما نقلت عنه وكالة انترفاكس. وبحسب وكالات الانباء الروسية وادلى الوزير الروسي بتصريحه هذا خلال زيارة الى البنغالون حيث عقد مع نظيره الاميركي روبرت غينيس اجتماعا تعهد فيه الطرفان بتعزيز

في اشارة وصفها مراقبون على انها سعي سوري واضح لحيازة اسلحة حديثة، اعلن وزير الدفاع الروسي اناتولي سيرديوكوف في واشنطن ان موسكو ستزود دمشق بصواريخ من طراز ياخونت بي-800، كما نقلت عنه وكالات الانباء الروسية امس الجمعة. وقال سيرديوكوف بحسب ما نقلت عنه وكالة ايتار تاس سوف نسلم صواريخ ياخونت الى سوريا، سوف ننفذ العقد الذي تم توقيعه بين البلدين في 2007، كما اوضح.

والدلى الوزير الروسي بتصريحه هذا خلال زيارة الى البنغالون حيث عقد مع نظيره الاميركي روبرت غينيس اجتماعا تعهد فيه الطرفان بتعزيز

٦٠ قتيلًا في انفجار مستودع للذخيرة بسريلانكا

□ كولومبو / اف ب

صينيين يعملون على مشروع شق احدى الطرقات عند وقوع الحادث. وقال ميداولا "كان انفجارا عرضيا. كانت المتفجرات موضوعة في مركز للشرطة لاسباب متعلقة بالسلامة. وانفجرت عندما كانت الشرطة تسلم قسما منها للمتعهدين". وأضاف "نعتقد ان اكثر من ستين شخصا قتلوا والحصابة تشمل متعهدين صينيين اثنين والبقية هم من عناصر الشرطة".

اعلن متحدث باسم الجيش السريلانكي لوكالة فرانس برس ان 6٠ شخصا على الاقل قتلوا، بينهم متعهدان صينيان، في انفجار عرضي وقع امس الجمعة في مستودع للذخيرة في شرق سريلانكا.

واعلن المتحدث باسم الجيش الجنرال اوبايا ميداولا لفرانس برس ان الشرطة كانت تسلم متفجرات متعهدين

وسط مخاوف من طالبان وحادوث تزوير واسع أكثر من ١١ مليون أفغاني يتوجهون اليوم إلى صناديق اقتراع الانتخابات البرلمانية

□ كابل / متابعة اخبارية

يتوجه اليوم السبت أكثر من ١١ مليون أفغاني الى صناديق الاقتراع للتصويت على اختيار ٢٤٩ نائبا من اصل ٢٥٠٠ مرشح تقدموا للمشاركة في الانتخابات البرلمانية، في وقت نفذت حركة طالبان تهديدا باستهداف كل من يشارك في الانتخابات واختطفت امس ١٩ شخصا بينهم مرشح للانتخابات. وقالت سلطات محلية ان حركة طالبان خطفت امس الجمعة ١٩ شخصا من بينهم مرشح للانتخابات التشريعية وعشرة من انصار مرشح آخر وثمانية موظفين في اللجنة الانتخابية في شمال غرب افغانستان وشرقها. واعلن عبد الرحمن رئيس اللجنة الانتخابية المحلية لوكالة فرانس برس ان ١٨ رجلا خطفوا في منطقة موقور في ولاية بدغيس (شمال غرب)، متهمًا حركة طالبان بالوقوف

وراء عملية الخطف. واكد حاكم المنطقة محمد شاه حفظه عملية الخطف، مشيرا الى ان الرجال الـ ١٨ نقلوا الى منطقة بالا مرغاب التي تخضع لسيطرة طالبان في الولاية نفسها. وفي موازاة ذلك، خطف مرشح للانتخابات التشريعية يدعى عبد الرحمن حياة في ولاية لغمان (شرق). وقال المسؤول المحلي للجنة الانتخابية عبد الرحمن محابيات "لا اعرف ماذا كان يفعل هناك لكنني اؤكد انه تعرض للخطف". واكد المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد لوكالة فرانس برس تبني الحركة لعملية الخطف. وحذرت لجنة الانتخابات الافغانية من ان تصبغ الانتخابات عملية "منازعة" مع تنامي مخاوف كبيرة من ان تحدث عمليات تزوير واسعة النطاق لنتائج الانتخابات معلما حدث العام الماضي في الانتخابات الرئاسية

افغانية. وقال ستفان دي ميستورا مبعوث الامم المتحدة في بيان صدر في كابول "تعلمت السلطات الانتخابية العديد من الدروس من العام الماضي وخاصة فيما يتعلق بتحصين نظمها للوقاية من التزوير الواسع". وقال "هذه الانتخابات لن تكون مثالية لكن لدي امل ان تكون أفضل من انتخابات العام الماضي". وانتقدت اللجنة الافغانية المستقلة من أجل الانتخابات حرة وتزويها مفضوية شكواي الانتخابات وهي لجنة تدعها الامم المتحدة بعدم اتخاذ ما يكفي من التصرفات الحاسمة ضد سوء ادارة الحكومة للانتخابات. وقالت اللجنة ان ٣١٠ من بين ٥٨٠ شكوى مسجلة كانت ضد مسؤولين حكوميين. ويؤكد مراقبون ان الانتخابات البرلمانية التي بلغت كلفة اجرائها أكثر من ١٥٠ مليون دولار يفرها بالكامل المانحون الاجانب، اختبارا لاستقرار افغانستان قبل مراجعة

استراتيجية للرئيس الامريكي باراك أوباما في كانون الاول والتي على الارجح ستبحت في ايقاع ومعدل انسحاب القوات الامريكية من افغانستان. من مصادقية الرئيس الافغاني حامد كرزاي امام حلفائه على المحك ايضا بعد الانتخابات الرئاسية التي شابها التزوير العام الماضي فيما يحذر المراقبون من أن تكرر هذا التزوير في هذه الانتخابات من شأنه أن يؤدي الى توتر العلاقات ومن الممكن ان يصب في مصلحة طالبان. وتقول حكومة كرزاي انها قادرة على توفير الامن لكافة الناخبين اليوم السبت بدعم من ١٥٠ ألف جندي اجنبي. غير أن لجنة الانتخابات الافغانية التابعة للحكومة قالت ان اثنين من موظفي الانتخابات قتلوا بالرصاص يوم الاربعاء في شمال افغانستان. وللبرلمان الافغاني المزمع انتخابه اليوم السبت، سلطة رفض التشريعات التي



نقل صناديق اقتراع للانتخابات في افغانستان ... اف ب

عن الفصائل والتكتلات التي شكلها قادة ميليشيات قاتلوا لحساب وضد السوفييت في الثمانينيات وفي الحرب الاهلية بعد ذلك. كما يشكك الزعماء الاقليميون ايضا جماعات عرقية وقبلية. وتقل اهمية هذه التكتلات عند خوض الانتخابات عن اهميتها حين يجري التصويت على قضايا في البرلمان خاصة حين يتعلق الامر بتشكيل كرزاي للحكومة. وتقول لجنة الانتخابات المستقلة ان ١٠١٩ مركز اقتراع من جملة ٦٨٢٥ مركزا اي نحو ١٥ بالمائة لن تفتح لانه لا يمكن ضمان أمنها، وقد قتل أربعة مرشحين على الاقل كما قتل او أصيب عشرات العاملين بالحملة الانتخابية. ولا يتوقع ظهور النتائج الاولية قبل الثامن من تشرين الاول ولن يتم التصديق على النتيجة النهائية قبل ٣٠ من الشهر نفسه. ويمكن ارجاء الموعد ان اذا تم تقديم شكوى كثيرة للجنة الشكاوى الانتخابية كما هو متوقع.

كليتون تنهي جولتها المكثفة.. ومراقبون يصفونها بأنها لم تأت بجديد!

لكن نتنياهو رفضه. وتهيمن أحزاب مؤيدة للمستوطنين على الائتلاف الذي يقوده رئيس الوزراء الإسرائيلي. وفي رام الله عقدت الفصائل اليسارية ومعها الشخصيات المستقلة الفلسطينية مؤتمرا صحفيا عبرت خلاله عن رفضها للتوجه إلى المفاوضات المباشرة "في ظل تواصل النشاطات الاستيطانية وانعدام المرجعيات الواضحة لعملية التفاوض". واعتبر المعارضون هذه المفاوضات المباشرة بأنها ستلحق المزيد من الفشل لما وصفوه بمسلسل المفاوضات السلمية ولن تأتي الا بالمزيد من المخاطر للجانبة الفلسطينية. واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأنها ستدعم تعليق مشاركتها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احتجاجا على المفاوضات. وفي القاهرة قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان الدول العربية تؤيد الفلسطينيين في رفضهم مواصلة المفاوضات المباشرة اذا استأنفت اسرائيل البناء الاستيطاني. وأضاف موسى في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لوزراء الخارجية العرب الخميس في مقر الجامعة بالقاهرة "استمرار الاستيطان لا يتوافق مع استمرار المفاوضات". وقال انه اذا لم يتوقف البناء في المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية التي يهدد فيه اقتراب انتهاء التجميد بتوقيض محادثات السلام. وقال مكتب نتنياهو في بيان انه لن يعقب على طبيعة المفاوضات، لكنه متمسك بموقفه وهو عدم تنفيذ التجميد الذي ينتهي في ٢٦ ايلول الجاري. وأحجم مسؤولون أمريكيون مراقفون لكليتون عن التعقيب على الرد الإسرائيلي، لكن الولايات المتحدة قالت انها تعتقد ان اسرائيل والفلسطينيين يحزرون تقدما نحو انتهاء الخلاف بشأن الاستيطان. وكانت اسرائيل قد قالت ان اتفاقا في هذا الصدد قد يستوجب تبادلًا للاراضي تحتفظ بموجبه بكتل استيطانية كبيرة في الضفة الغربية. وقال مسؤولون قرييون من المحادثات ان الولايات المتحدة قدمت اقتراحا مماثلا

مباشرة تقود الى دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة والاستمرار تحقق آمال الفلسطينيين. اما الرئيس الفلسطيني فقد قال امام الصحافيين ان "الوقت صعب والظروف صعبة والادارة الامريكية معنية بالوصول الى السلام الذي لا يبدل عنه من خلال المفاوضات، لذلك لا مجال امامنا الا ان تستمر الجهود في هذه الظروف". واعلن نيل ابو رديئة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية أن الرئيس عباس ووزيرة الخارجية الامريكية اتفقا على متابعة اللقاءات بينهما الاسبوع المقبل على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاسبوع المقبل. ومن قضايا الخلاف الاساسية حدود الدولة الفلسطينية المقبلية، وامن اسرائيل، ومصير اللاجئين الفلسطينيين، ووضع القدس والاستيطان اليهودي. وبشكل الخلاف بشأن الاستيطان اكثر المسائل الضاغطة في المفاوضات الجارية مع اقتراب انتهاء سريان قرار التجميد الجزئي لاعمال البناء في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة. وقال مسؤولون مقربون من المفاوضات ان اسرائيل رفضت اقتراحا بتجميد تجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية لمدة ثلاثة اشهر في الوقت الذي يهدد فيه اقتراب انتهاء التجميد بتوقيض محادثات السلام. وقال مكتب نتنياهو في بيان انه لن يعقب على طبيعة المفاوضات، لكنه متمسك بموقفه وهو عدم تنفيذ التجميد الذي ينتهي في ٢٦ ايلول الجاري. وأحجم مسؤولون أمريكيون مراقفون لكليتون عن التعقيب على الرد الإسرائيلي، لكن الولايات المتحدة قالت انها تعتقد ان اسرائيل والفلسطينيين يحزرون تقدما نحو انتهاء الخلاف بشأن الاستيطان. وكانت اسرائيل قد قالت ان اتفاقا في هذا الصدد قد يستوجب تبادلًا للاراضي تحتفظ بموجبه بكتل استيطانية كبيرة في الضفة الغربية. وقال مسؤولون قرييون من المحادثات ان الولايات المتحدة قدمت اقتراحا مماثلا

وسط اجواء تفاوضية فلسطينية اسرائيلية لاتبشر بنهاية ايجابية او حتى الاقتراب منها ووصفها مراقبون بأنها لم تأت بشيء جديد، وفي وقت اعلن فيه البنك الدولي امكانية قيام دولة فلسطينية قادرة على الحياة، انتهت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون جولة محادثات مكثفة استمرت ثلاثة ايام متتالية. اجتمعت فيها مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين، ثم اختتمتها كأفراد فانهم في الحقيقة يمثلون عشرات الاحزاب السياسية فضلا

أزمة الصومال الإنسانية تتفاقم والأمم المتحدة تدعو لزيادة ضخمة في الدعم العسكري للحكومة



قديفة صاروخية على مجموعة من النساء يقمن ببيع الحليب، مما أسفر عن مقتل عدد منهن وإصابة أخريات. قتل ١٤ شخصا على الأقل وأصيب أكثر من ٥٠ آخرين في قصف متبادل بين قوات الحكومة المدعومة من قوات الاتحاد الإفريقي ومسلسلي حركة الشباب الاسلامي المتشددة، الذين شنوا هجوماً بالصواريخ على مبنى البرلمان خلال انعقاد جلسته. يذكر أن حركة الشباب سعدت الشهر الماضي من عملياتها العسكرية الهادفة إلى إسقاط الحكومة. وفيما يعض الشعب الصومالي، فهو ما زال يعاني من وطأة عدم وجود حكومة صومالية فاعلة، وهو المتضرر الأكبر من المعارك التي تتنقل بشكل شبه يومي في مقديشو على وجه التحديد. ففي تقرير أممي صدر في الاسبوع الأول من ايلول الحالي، أن ما يزيد على ٢٢٠ صوماليا لقوا مصرعهم في مقديشو خلال

ملح للحكومة الصومالية. وقالت المبعوثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة إن حكومتها ستنتظر في طلب الأمن العام، بينما قال المبعوث البريطاني إن هناك ضرورة لأن تحسن الحكومة الصومالية أداءها حتى يكون هناك جدوى لزيادة المساعدات. وعلى الصعيد الأمني، لقي ١٢ شخصا على الأقل مصرعهم، غالبيتهم من النساء، فيما أصيب أكثر من ٤٧ آخرين، نتيجة المعارك التي اندلعت بين مسلحي حركة الشباب والمجاهدين" وقوات الحكومة الصومالية المؤقتة، في العاصمة مقديشو. وأكد مسؤول محلي في خدمة الإسعاف لـ CNN: "يمكنني أن أؤكد أن ١٢ شخصا على الأقل قضاوا نحيم خلال معارك الجهاديين" كما تمكنا من حصر ٤٧ آخرين من لحقت بهم إصابات مختلفة"، نتيجة القصف. وقال على موسى، مدير خدمة الإسعاف في مقديشو، إنه "في أحد المواقع، سقطت

يعد مضي اقل من اسبوع على تقرير اممي وصف الحال في الصومال بأنه واحد من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، دعا اوغستين ماهيغا مبعوث الأمم المتحدة الجديد هناك، إلى زيادة ضخمة في الدعم العسكري للحكومة الصومالية المحاصرة، التي تقاوم المسلمين الإسلاميين والذين تسببت آخر المواجهات معهم امس الاول بمقتل واصابة العشرات من الاشخاص بينهم نساء واطفال.

□ مقديشو / متابعة اخبارية

وقال ماهيغا، في كلمة امام مجلس الامن الدولي، إن الاتحاد الإفريقي كان قد قرر نشر ألف جندي إضافيين، مع زيادة محتملة في عدد القوات ليصبح الاجمالي ٢٠ ألفا على المدى الطويل، مضيفا انه "بينما تستمر الأزمة في الصومال فما تزال هناك فرص في القطاعين الأمني والسياسي لدفع العملية السلمية إلى الأمام". ولكن دبلوماسيا غريبا قال ان الاتحاد الإفريقي لا يملك قوات كافية لتحقيق هذه الزيادة المقترحة. وتقدم الأمم المتحدة الدعم اللوجستي لقوات الاتحاد الإفريقي البالغ قوامها نحو ستة الاف جندي توفر الدعم للحكومة الصومالية، ولا بد من الحصول على موافقتها على زيادة عدد القوات. وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد حثت الدول الاعضاء في الأمم المتحدة على تأمين دعم مالي وعسكري